واختلفت في غسل الجمعة بالأثر ثم بادرت في هيئة
الخاشع الى مسجدها الجامع لألحق بمن يقرب من الإمام
ويتقرب بأفضل الأنعام وتخطيت بأن جلست في الحلبة
وتخيرت المركز لاستماع الخطبة ولم يزل الناس يدخلون
في دين الله أفواجا ويردون فرادا وأزواجا حتى إذا
اكتظ الجامع بحفله وأطّ لتساوي الشخص وظله برز
الخطيب في أهبته متهاديا خلف عصبته فارتقى
منبر الدعوة الى أن مثل بالذروة فسلم مشيرا باليمين
ثم جلس حتى ختم نظم التأذين ثم قام وقال
الحمد لله الممدوح الأسماء المحمود الآلاء الواسع العطاء
المدعو لحسم اللأواء مالك الأمم ومصور الرمم وأهل

السماح والكرم ومهلك عاد وارم أدرك كل
سر علمه ووسع كل مصر حلمه وعم كل عالم طوله وهد
كل مارد حوله أحمده حمد موحد مسلم وأدعوه
دعاء مؤمل مسلم وهو الله لا إله إلا هو الواحد الأحد
العادل الصمد لا ولد له ولا والد ولا ردء معه
ولا مساعد أرسل محمدا للإسلام ممهدا وللملة
موطدا ولأدلة الرسل مؤكدا وللأسود والأحمر
مسددا وصل الأرحام وعلم الأحكام ورسم
الإحلال والإحرام كرم الله محله وكمل الصلاة
والسلام له ورحم آله الكرماء وأهله الرحماء ما همر
ركام وهدر حمام وسرح سوام وسطا حسام

Copyright © King Saud University